

## مقدمة

الماء عنصر شاءت إرادة الله عز وجل أن يدخل في تركيب كافة أشكال الحياة على هذه الأرض، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ وبذات العنصر وهو الماء عوقب أقوام وعذبوا وأشهرهم قوم نوح عليه السلام.

ولقد ارتبط تاريخ مصر بالنيل، وفيضان هذا النهر، واعتماداً على ارتفاع الماء في النهر كانت الضرائب تفرض على الفلاحين وازدهرت البلاد وحدث تطور علمي نتيجة لذلك، لآلاف السنين وعلى الجدران كانت توضع خطوط تدل على فيضان النيل.

والماء هو المكون الأساسي لكل ما هو حي سواء نبات أو حيوان أو إنسان إذ يبنى وجود كل شيء عليه كما تبلغ نسبته في مكونات بعض النباتات الى أكثر من ٩٠٪. كنبات الخس الذي تبلغ نسبة الماء فيه ٩٦٪ من مكوناته والباقي ألياف، ومصدر الماء العذب الرئيسي بالنسبة للأرض هو السماء ليستخدم مباشرة وما يتسرب منه إلى باطن الأرض تعتمد عليه بعض المناطق كمياه جوفية لذا وجب الحفاظ على المياه العذبة بمصادرها سواء الأنهار أو المياه الجوفية حفاظاً على استمرار الحياة، وهذا ما دفع الأمم الى الصراع حرصاً على حياتها ومن الأنهار العظيمة نهر النيل في أفريقيا والأمازون في أمريكا واليانج تسي في آسيا والسين والرون والراين في أوروبا.

## ■ نهر النيل ■

وعن نهر النيل فهو أهم مصدر للمياه لمعظم الدول التي تقع في حوض النيل والذي يحتل حوضه مساحة تساوى عشر مساحة القارة فمصر- تعتمد عليه بنسبة ٩٧٪ من إحتياجاتها من الماء ونحن اذ نتحدث عن نهر النيل نستعرض معاً :-

معلومات عن دول الحوض والخلافات التي حدثت بين دوله والاتفاقيات التي تم توقيعها لتوزيع حصص الماء بينها كما نتعرض للأطماع الصهيونية في مياه النيل والتلوث الذي حدث لمائه وكيف يمكن الحفاظ عليه.

**أسامة عبد الرحمن**